رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

842 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6786 إلى 0096 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

حدثني ابو بكر ابن نافع العبدي قال حدثنا بهز بن اسد العامي قال حدثنا هارون الاعور قال حدثنا شعيب ابن الحبحان عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل - 00:00:21

وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات اذا هذه الدعوات دعوات عظيمة وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يواظب عليه المسلم لامرين لعظيم ثوابه ويأتيه الثواب لمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:47

فيا عباد الله لا تضيعوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:01:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن جهد البلاء قال عمرو في حديثه قال سفيان اشك اني زدت واحدة منهن - 00:01:35

نعم طبعا سوء القضاء يدخل فيه القضاء في الدين والدنيا والبدن والمال والاهل. ويشمل ايضا سوء الخاتمة. نسأل الله حسن الخاتمة واما درك الشقاء فيكون في امور الاخرة والدنيا ايضا - 00:01:58

ومعناها اعوذ بك يا رب ان يدركني شقاء اما شماتة الاعداء هي فرح العدو ببلية تنزل بعدوه يقال منه شمت بكسر الميم وشامتا بفتحها فهو شامت واشمته غيره اما جهد البلاء - 00:02:23

فهو يعني بعضهم فسره بقلة المال وكثرة العيال. اي الحال الشاقة حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليت حاء وحدثنا محمد بن رمح واللفظ له قال اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن الحارث ابن يعقوب ان يعقوب ابن عبد الله حدثهم - 00:02:47

انه سمع بشرى بن سعيد يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:03:17

لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وحدثنا هارون ابن معروف وابو الطاهر كلاهما عن ابن وهب واللفظ لهارون قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرنا عمرو وهو ابن الحارث - 00:03:39

ان يزيد ابن ابي حبيب والحارث ابن يعقوب حدثاهم عن يعقوب ابن عبد الله ابن الاشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية - 00:04:00

انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يظره شيء حتى يرتحل منه ومعنى التامات اي الكاملات لا يدخل فيها نقص ولا عيب - 00:04:17

وتشمل معنى النافع الشافية وكلمات الله تعالى القرآن الكريم فهو اعظم الكلام وهذا الدعاء شامل يستعيذ الانسان بالله تعالى من شر ما خلق قال يعقوب وقال القعقاع بن حكيم عن دكران عن ابي صالح عن ابي هريرة انه قال - 00:04:42

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ

بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك - 00:05:09
اذا الانسان يدعو بهذا الدعاء الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عيسى ابن حماد المصري قال اخبرني الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن جعفر عن يعقوب انه ذكر له ان ابا - 00:05:28
صالح مولى غطفان اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رجل يا رسول الله لدغتني عقرب بمثل حديث ابن وهب باب ما يقول عند النوم هو اخذ المضجع حدثنا عثمان ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لعثمان - 00:05:44
قال اسحاق اخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن سعد ابن عبيدة قال حدثني البراء ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة - 00:06:09
ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلته - 00:06:30
وبنبيك الذي ارسلت واجعلهن من اخر كلامك فان مت من ليلتك مت وانت على الفطرة اذا هذا دعاء عظيم ينبغي على الانسان ان لا يدعه وفيه استحباب الوضوء عند النوم - 00:06:53
واذا كان متوضئا فانه يكفيه وضوءه وفيه النوم على الشق الايمن لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن ولانه اسرع الى الانتباه وايضا يختم الانسان نهاره بذكر الله تعالى - 00:07:14
ومعنى اسلمت اي استسلمت وجعلت نفسي من قادة لك طائعة لحكمك وهنا الوجه والنفس المراد بها الذات كلها نعم. الجأت ظهري اي توكلت عليك واعتمدت في امري كله كما يعتمد الانسان بظهره على ما يستند عليه - 00:07:33
رغبة ورهبة اي طمعا فيما عندك من الثواب والجنة وخوفا من عذابك وما عندك من العذاب في النار اما قوله صلى الله عليه وسلم فان مت مت على الفطرة اي الاسلام - 00:08:00
وان اصبحت اصبت خيرا اي حصل لك ثواب هذه السنن واهتمامك بالخير ومتابعتك لامر النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرددتهن لاستذكرهن فقلت امنت برسولك الذي ارسلت قال قل امنت بنبيك الذي ارسلت - 00:08:18
باعتبار انه حتى يقصد به النبي البشري وهو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة ها وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن وابو داوود - 00:08:43
قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت سعد ابن عبيدة يحدث عن البراء ابن عاذب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا اذا اخذ مضجعه من الليل ان يقول - 00:09:05
اللهم يعني يا الله اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة اليك. طبعا لماذا لا يرغب الانسان ربه لان الله بيده كل شيء ومقاليد كل شيء بيده - 00:09:22
وله ملك السماوات والارض ومنتهى كل شيء اليه سبحانه وتعالى لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت فان مت فان مات مات على الفطرة ولم يذكر ابن بشار في حديثه من الليل - 00:09:45
حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو الاحوط عن ابي اسحاق عن البراء ابن عاز بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان اذا اويت الى فراشك - 00:10:11
بمثل حديث عمرو بن مرة غير انه قال وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا. نعم حدثنا ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - 00:10:25
عن ابي اسحاق انه سمع البراءة بن عازب يقول امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا لمثله ولم يذكر وان اصبحت اصبت خيرا حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة - 00:10:50
عن عبد الله ابن ابي السفر عن ابي بكر ابن ابي موسى عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت - 00:11:12

واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور هنا باسمك اي بذكر اسمك احيا ما حييت وعليه امتي على ذكر الله وطلب المعونة منه سبحانه وتعالى - 00:11:29

وايضا معناه انت تحييني وانت تميتني وانت تميتني فربنا جل جلاله هو الذي خلق الموت والحياة حدثنا عقبة بن مكرم العامي وابو بكر ابن نافع قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة - 00:11:50

عن خالد قال سمعت عبد الله ابن الحارث يحدث عن عبد الله ابن عمر انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها - 00:12:13

وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية فقال له رجل اسمعت هذا من عمر؟ فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن نافع في روايته عن عبدالله بن الحارث ولم يذكر سمعتم - 00:12:35

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل قال كان ابو صالح يأمرنا اذا اخذ اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السماوات ورب الارض - 00:12:58

ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته يعني معناها من شر كل شيء من المخلوقات. لماذا؟ لانها - 00:13:16

كلها في سلطانه وربنا جل جلاله هو اخذ بناصية كل شيء سبحانه وتعالى اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضي عنا الدين واغننا من الفقر اللهم امين. اللهم امين - 00:13:39

اللهم فرج عن كل مكروب واغني كل فقير. اللهم اشف كل مريض وعافي كل مبتلى وكان يروي ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الحميد ابن بيان الواسطي - 00:14:08

قال حدثنا خالد يعني الطحان عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذنا مضاجعنا ان نقوله بمثل حديث جرير وقال من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها - 00:14:27

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو تريب قال حدثنا ابن ابي عبيدة قال حدثنا ابي حاء وحدثنا ابو اسامة كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال - 00:14:51

اتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السماوات السبع بمثل حديث سهيل عن ابيه حدثنا اسحاق ابن موسى الانصاري قال حدثنا انس بن عياض - 00:15:09

قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابي سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه - 00:15:31

فليأخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وليسمي الله فانه لا يعلم ما خلفه فانه لا يعلم ما خلفه بعده فانه لا يعلم ما خالفه بعده على فراشه فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن - 00:15:48

وليقل سبحانك ربي بك وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. اللهم امين. اللهم احفظنا يا رب اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا يا ارحم الراحمين - 00:16:13

اللهم ارزقنا الامن والامان والايمان. اللهم اجعلنا امنين مطمئنين وجميع المسلمين يا ارحم الراحمين حدثنا ابو تريب قال حدثنا عن عبيد الله ابن عمر بهذا الاسناد وقال ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي - 00:16:39

فان احييت نفسي فارحمها حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه - 00:16:59

قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤي سبحانه وتعالى الذي كفانا سبحان الذي رزقنا سبحانه سبحانه باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل. هكذا يتعود الانسان من شر العمل حتى لا يصاب بجريرته - 00:17:17

ومن شر ما لا يعمل حتى لا يقع في شر من شرور العمل حدثنا يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم واللفظ ليحيى قال اخبرنا جرير عن منصور عن هلال عن ثروة ابن نوفل - 00:17:44
الاشيعي قال سألت عائشة عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به يدعو به الله قال كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل - 00:18:01
معناه من شر ما اكتسبته مما يقتضي عقوبة في الدنيا او يقتضي في الاخرة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن حصين عن هلال - 00:18:18
عن ثروة ابن نوفل قال سألت عائشة عن دعاء كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملتم وشر ما لم اعمل - 00:18:36
حدثناه محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا ابن ابي علي حا وحدثنا محمد بن عمرو بن جبل قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن حصين بهذا الاسناد مثله - 00:18:55
غير ان في حديث محمد بن جعفر ومن شر ما لم اعمل وحدثني عبد الله بن هاشم قال حدثنا وكيع عن الاوتاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن هلال ابن يساف عن ثروة ابن نوفل عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه - 00:19:12
اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل حدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الله بن عمرو ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني ابن بريدة - 00:19:33
عن يحيى ابن يعمر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت. معنى اسلمت اي انقذت لك واستسلمت بجوارحي وخواطري واعمالي وجعلت الاسلام هو المهيمن علي في جميع اموري - 00:19:53
نعم اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت اي فوضت امري واليك انبت اي اقبلت بهمتي وطاعتي واعرضت عما سواك واليك المبت وبك خاصمت اي احتج وادافع واقاتل اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت. ان تضلني انت الحي الذي لا يموت - 00:20:19
والجن والانس يموتون حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني سليمان ابن بلال عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:49
كان اذا كان في سفر واسحر يقول تم عسامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائدا بالله من النار. اذا هذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:10
ومعنى صاحبنا ان يحفظنا وابتلائنا وافضل علينا بجزيل نعمك واصرف عنا كل مكروه عائدا بالله من النار هذه كلمة عائدا حال اي حال كوني عائدا بالله يعني اقول في حال استعاذتي واستجارتي - 00:21:30
سبحانه وتعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:52